

## شرح متممة الأجرمية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى - الدرس (47)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المسلمين في ارض فلسطين وفي سائر بلاد المسلمين. اللهم امين - 00:00:24

يقول المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا الله بعلمه في الدنيا والآخرة. باب التنازع في العمل هذا الباب يتعلق بتنازع عاملين في العمل بمعمول واحد. كل من العاملين يريد ان يعمل في ذلك المعمول - 00:00:43

اذا المشكلة هنا انه يوجد عندنا اكثر من عامل ويوجد معمول واحد هذا العامل يريد ان يعمل فيه وهذا العامل الآخر يريد ان يعمل فيه تنازع العاملان وربما اكثر من عاملين في العمل في ذلك المعمول - 00:01:10

ولذلك سمي هذا الباب بباب التنازع. كل من العاملين ينماز العامل انه هو الاولى بالعمل من غيره ولذلك قال بعض العلماء ان هذا الباب الفائدة من مسائله قليلة يحتاج منك الى بعض التركيز والانتباه - 00:01:35

وتفهمه ان شاء الله. وهذا الباب يذكرني بمثل شائع يقال في بلادنا وفي غير بلادنا يقولون اذا كثر الطباخون فسد الطعام اذا كثر الطباخون فسد الطعام. فهنا كثرت العوام. هذا العامل يريد ان يعمل وهذا العامل يريد ان يعمل. تمام. فترتب على ذلك لا - 00:01:59

يقول فستدري كلام لا وانما ترتب على ذلك صعوبة في هذا الباب. صعوبة نسبية ليست صعوبة كبيرة. اذا كثر الطباخون فسد الطعام يمكن ان يكون له بعض المناسبة في هذا المقام - 00:02:27

قال هنا باب التنازع في العمل يقول المؤلف رحمه الله حقيقته تعريف هذا الباب او تعريف التنازع ما هو التنازع قال ان يتقدم عاملان ان يتقدم عاملان او اكثر قد يكون - 00:02:45

الذى تقدم عاملان ثلاثة اربعة ويتأخر معمول فاكثر ويكون كل واحد من العوامل المتقدمة يطلب ذلك المتأخر. اي يطلب العمل في ذلك المعمول المتأخر هذا تعريف جيد لكن فيه طول - 00:03:06

ممکن ان تختصره فتقول كما كتبت لك في السبورة ان يتوجه عاملان الى معمول واحد. مثلا او ان يتوجه اكثر من عاملين الى ترميم معمول جيد او الى معمول فاكثر. تمام؟ ان يتوجه عدد من العوامل الى معمول فاكثر. جيد؟ هذا يقرب - 00:03:30

لك مسألة او صورة هذا الباب قبل ان اقرأ في الكتاب كما هي العادة ساشرح كمدخل لفهم ما في الكتاب بامثلة السبورة انظر معي الى هذين المثالين. المثال الاول قام وقعد - 00:03:57

قام وقعد اخواك. ممكن انت تقول مثلا هكذا. قام وقعد اخواتي او قواك هذا فاعل صح لمن يا فاروق هل اخواك فاعل لقامة؟ او اخواك فاعل لقاعة امام قام هذا يحتاج الى معمول. هو عامل هو فعل. يحتاج الى معمول. تمام؟ قام يطلب معمولا يطلب فاعلا - 00:04:17

قعد يطلب معمولا صح؟ حصل بينهما نزاع كما تعين مثلا في معهد واحد تعين مديرین هذا يريد كذا وهذا يريد كذا. يحصل النزاع بينهما. جيد لا يناسب. وهذا يريد فاعلا وهذا يريد - 00:04:48

ميدو فاعلا يحصل بينهما نزاع قال لك النحات كيف يمكن ان نعالج هذه المشكلة؟ يصح ان تجعل هذا المعمول لاي واحد منها شئت  
مم肯 تجعله فاعلا لقامة ويمكن ان تجعله فاعلا لقاعدة - 00:05:06

الامر سهل ما في خلاف بينهم. هذا بالاجماع. يمكن ان تجعل المعمول لهذا او لهذا نفس الكلام هنا لو قلت قام وقعد اخوات اخواك  
فاعل يمكن ان يكون فاعلا لهاذا وفاعلا او فاعلا لهاذا - 00:05:27

جيد. اذا من حيث الجواز هذا جائز وهذا جائز. يمكن ان تجعل المعمول الاول مم肯 ان تجعل المعمول الثاني هذا لا خلاف فيه لكن  
حصل الخلاف ايها الاولى الافضل؟ هل الافضل ان يعمل الاول - 00:05:46

او ان يعمل الثاني الخلاف اذا في ماذا؟ في الافضلية فهنا الاولى بالاعمال هو الاول عند الكوفيين اذا الاول اين الاول؟ هذا الاول تمام؟  
هو الاولى بالاعمال عند الكوفيين عند البصريين العكس الاولى بالاعمال هو الثاني - 00:06:06

وكل له تعليمه الكوفيون قالوا الاول هو الاولى بالاعمال. لماذا قالوا لانه هو الذي سبق هو الذي سبق تخيل هذه الزوجة الاولى وهذه  
الزوجة الثانية هي الزوجة الاولى هي التي سبقت هي ام العيال. جيد. اذا هي الاولى بالاعمال - 00:06:33

طيب او رأي المصريين قالوا الثاني اولى بالعباد واضح؟ يعني الزوجة الثانية اولى بالزوج من الاولى جيد لانه لو كانت الاولى جيدة ما  
يتزوج في الغالب صح؟ تمام؟ اذا اذا - 00:06:55

الثاني ايش؟ هو الاولى الاولى هذا رأي من؟ رأي المصريين. ما الذي يترتب على هذا الخلاف ان الكوفيين لما  
قالوا الاول اولى بالاعمال. طيب حينئذ الثاني ماذا يعمل؟ يبقى بلا عمل - 00:07:15

مم肯 يبقى بلا عمل؟ نقول الاول يعمل الثاني يبقى ساكت هكذا فارغ بدون شغل لأن نعطيه عمل خفيف ايش العمل هذا؟  
نعطيه العمل في ضمير يعود على ما عمل فيه الاول - 00:07:33

نعطيه العمل في ظمير خلاص حتى يسكت لانه لو بقي فارغاً يسبب مشاكل يعمل ولو قليلاً جيد اه فقالوا لك قال لك الكوفيون  
وحينئذ يعمل الثاني في ظمير ذلك المعمول اي في ظمير يعود على ذلك المعمول - 00:07:53

سواء كان مرفوعاً او كان منصوباً او كان مجروراً في الحالات الثلاث فهم شيء قال البصريون الاولى بالاعمال هو الثاني الثاني  
اولى بالنعمة. جيد الثاني اولى بالاعمال. اذا هذا الذي سيعمل - 00:08:13

طبع الاول ماذا يفعل ايضاً نعطيه عملاً خفيفاً يعمل بضمير يعود على ذلك المعمول جيد اذا سيكون عند الكوفيين هكذا قام وقعد  
اخواتك. لو سألتك اخواتك الان فاعل لماذا؟ فاعل النقاومة - 00:08:36

اذا ما الذي عمل الرفعة في اخوات قام اذا الاول هو الذي عمل. عمل الاول وهذا ايش؟ معمول الاول ما الذي اهمل لم يعمل في الظاهر  
ها الثاني صح؟ اعطيته العمل في الظمير. الذي يعود على معمول الاول - 00:09:01

اتضح ولا لا جيد طيب انظر هنا قام وقعد هذا على رأي من؟ هذا على رأي الكوفيين صح طيب هنا على رأي المصريين قام وقعد  
اخواتك ما الذي عمل الرفع في اخواتك؟ قعد اذا هذا هو الذي عمل. عمل - 00:09:26

الثاني عمل الثاني. وهذا ايش بيكون؟ معمول معمول للثاني. صح يا شيوخ ولا لا؟ طيب هذا مسكين يبقى هكذا؟ لا نعطيه عمل في  
ضمير يعود على معمول الثاني. فاعطيناه الالف قاماً وقعد اخواته - 00:09:52

هذا هو هذا هو باب التنازل لكن هنا عند البصريين انتبه الاولى بالاعمال هو الثاني وحينئذ يعمل الاول في في ظمير ذلك المعمول اذا  
كان مرفوعاً. كالمثال طب اذا كان منصوباً او مجروراً لا - 00:10:16

واضح اذا كان منصوباً او مجروراً لا لا نعطيه ايش لا نعطيه عملاً في ظمير ذلك المعمول ما الامثلة ذلك ستأتي في الكتاب؟ جيد في  
ذات الامثلة هذا هو الدرس باختصار. الان فقط نطبق ما شرحته الان - 00:10:36

في كلام المؤلف. لاحظ معني انا اريدك ان تنتبه الى شيء. ايش قال هنا في التعريف؟ حقيقته حقيقة ماذا؟ حقيقة تنازع ان يتقدم  
عامل. تقدم العامل او لا؟ تقدم العامل. تأخر ماذا؟ المعمول - 00:10:56

طيب لو حصل ان المعمول تقدم يعني مثال لو قلت زيداً اكرمت وعلمت زيداً اكرمت وعلمنته واضح او لو حصل ان المعمول توسط

زيدا على اكرمت زيدا وعلمنه اكرمت زيدا وعلمنه. اذا تقدم - [00:11:14](#)  
اذا تقدم المعمول او توسط المعمول فان المعمول يكون معمولا للاول. للعامل الاول ليس من باب التنازع باب التنازع هذا شرطه. قال  
وحقيقته ان يتقدم عاملان او اكثر ما مثال اكتر سياتي. جيد - [00:11:42](#)  
ويتأخر معمول فاكثر. قوله يتأخر اخرج ما لو تقدم المعمول او توسط المعمول فيتعين ان يكون المعمول معمولا للاول اي الذي يعمل  
فيه ما هو؟ الاول. يتضح ولا لا جيد طيب قال وحقيقته ان يتقدم عاملان واكثر ويتأخر معمول فاكثر ويكون كل واحد من العوامل  
المتقدمة - [00:12:02](#)

يطلب يريد تمام؟ ذلك المتأخر. ما مثاله؟ قال نحو قوله تعالى اتونى افرغ عليه اقرأ اتونى زبر الحديد بداية الاية صح حتى اذا  
ساوى بينه الصدفين. قال انفخوا حتى اذا جعلهم - [00:12:29](#)

نار قال اتونى افرغ عليه قطر الان قطر هذا يطلب يطلبه للعمل اتونى ويطلبه للعمل افرغ قطرة اتونى قطرها اذا قطرة معمول يطلب  
عاملان العام الاول اتونى العامل الثاني افرغ - [00:12:59](#)

يمكن مثلا ان يجعل قطر مفعولا به لل فعل افرغ ايه شئون التقدير افرغ قطراعليه جيد. طيب الفعل اتي اتي ينصب كم مفعولا ينصب  
مفعولين المفعول الاول موجود اتونى الياء. طب المفعول الثاني ايش بيكون؟ ستقدر ضميرنا - [00:13:38](#)

اتونى هم اتونى هي افرغ عليه قطاع فانت جعلت العمل مثلا في هذا التقدير جعلت العمل للاول او للثانى للثانى على طريقة من؟  
على طريقة البصريين. جيد؟ اتونيه افرغ عليه قطرها. فجعلت قطرها معمولا بالثانى وقدرت ضميرها للاول - [00:14:07](#)

ارجو ان يكون واضح لكم قال رحمة الله تعالى نحو قوله تعالى اتونى افرغ عليه قطرها. طبعا من باب التنبيه لا يشترط ان يكون  
العاملان قد يكون العاملان فعلين فعل وما يشبه الفعل في العمل - [00:14:38](#)

اسم فاعل مثلا اسم فعل مثلا والا يا اخوان انتبهوا معي. هذا الباب حقه ان يذكر في المنصوبات ابن مالك ذكره المنصوبات في الالفية  
ذكره في المنصوبات. هنا المؤلف اخره الى اخر الكتاب - [00:15:01](#)

ما السبب كان المؤلف رحمة الله عليه يريد ان يقول ان هذا لا يختص بالفعل. بل حتى ما يشبه الفعل مما تقدم في الدرس الماضي  
يمكن ان يكون هو العامل - [00:15:21](#)

فهمتم ولا لا؟ وذلك كان مناسبا ان يذكر بعد الاسماء التي تعمل عمل الفعل. يعني مثاله في القرآن الكريم هاء مقرؤوا كتابية اسم فعل  
اقرأوا فعل امر صح؟ كل منها - [00:15:35](#)

يريد كتابية معمولا له اذا اسم الفعل والفعل يتنازعان في العمل في كتابه ولذلك كان المؤلف دقيقا عندما قال وحقيقته ان يتقدم  
عاملان. لم يقل ان يتقدم فعلان ليشمل الفعل وغير الفعل - [00:15:56](#)

اتضحتها هذا جيد قال رحمة الله نحو قوله تعالى اتونى افرغ عليه قطرها وقولك ضربني واكرمت زيدا ضربني واكرمت  
زيدان ضربني واكرمت زيدا. من اذا تريد الاول يعمل ممكن تكتب اذا تريد الاول يعمل ضربني كيف ستقول - [00:16:19](#)

تقول ضربني واكرمته زيد اذا تريد الاول يعمل ضربني كيف ستقول؟ اكتب هكذا؟ ضربني واكرمت  
زيد معي ضربني واكرمته زيد. اذا زيد هذا ما اعرابه - [00:16:48](#)

فاعل لايش؟ اللي ضربني للاول على طريقة من على طريقة الكوفيين طيب ضربني زيد هكذا ضربني زيد الوسط جاء ايش واكرمت  
تمام واكرمته نجعل هذا الفعل يعمل في ضمير يعود على معمول الاول - [00:17:14](#)

يعود على زيد ضربني زيد ضربني واكرمته زيد عيد ولا لا؟ فهمنا جيد. هذا اذا اردت ان يعمل الاول. طب لو اردت ان يعمل الثاني كيف  
ستقول ضربني واكرمت زيدا - [00:17:42](#)

ستقول ماذ؟ ضربني واكرمت زيدا ضربني واكرمت زيدا. ضربني سيعمل فعل وفاعل مستتر ضربني هو ونون وقاية ومفعول به  
واكرمت واعاطفه اكرمت الماضي التاء فاعل زيد مفعول به. ضربني تقدير الكلام هكذا. ضربني هو - [00:18:02](#)

واكرمت زيدا جيد ليس صعبا من يقول انه صعب جيد ثم قال ونحوه وعفوا ونحن معطوف على الاول اللهم صل وسلم وبارك على

محمد. هكذا عندكم في النسخ صح على محمد ما في سيدنا ص؟ في في النسخ جميل والله انا عندي في نسختي ما كتب سيدنا ما ادري - 00:18:26

هو خطأ او عنده تحسس ما ادري. الشارح ذكرها في الشرع الشارع العلامة الاهدم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ما ادري يعني كلمتني ما ادري نذكرها. فعلى كل حال بارك الله فيك والآن سيدنا على سيدنا محمد هذا تنازعه الافعال الثلاثة. هل هو - 00:18:54

متعلق بصلبي او متعلق يسلم او هو متعلق ببارك. يعني عندنا جر مجرور لا بد له من متعلق. يتعلق به صح فاما ان يتعلق بالاول او بالثاني او بالثالث لاحظ هنا العوامل كم - 00:19:17

اكثر من اثنين ثلاثة جيد اه ثم قال ولا خلاف في جواز اعمال اي العاملين. تريיד ان تعمل الاول؟ ما في مشكلة تفضل هذه طريقة الكوفيين ابن مالك وصفهم بالالافية ايش؟ او اذا اسرى. يعني اصحاب قوة. صح؟ اسروا اسرة - 00:19:35 يصح بفتح الهمزة وضمهما. اصحاب قوة يعني ها شدتنا اسرهم في القرآن الكريم. تمام؟ اه تريدي تعمل الثاني؟ ايضا ما في مشكلة. الامر واسع. هذا قول البصريين. رأي البصريين. فقال ولا خلاف في جواز اعمال اي عامل - 00:20:02

من العوامل شتاء وانما الخلاف في الاولى الخلاف في الافضل ما هو الافضل بس اذا الخلاف خلاف فضيلة تمام؟ وليس خلاف جواز قال فاختار البصريون اعمال الثاني: ليس الثاني لقريبه من المعمول من المعمول اضافة. تمام؟ اي لان الثاني اقرب - 00:20:22 لان الثاني اقرب من المعمول فكان اولى بالعمل. والقاعدة تقول الاقربون اولى بالمعرفة صح ولا لا الاقربون اولى بالمعرفة. فالاولى ان يعمل القريب ده بعيد صح؟ نعم. تتصدق على الناس بعيد واهل بلدك؟ لا يجوز نقل الزكاة - 00:20:47 الا اذا انتهى القراء في بلدك بعد ذلك تذهب الى البلدة الاخرى. جيد. فقال البصريون هذا قياس رأي الشافعية. تمام يمكن ان يكون من اسباب ترجيحه رأي البصريين. فنقول بارك الله فيكم - 00:21:06

قالوا ان الثاني اولى بالاعمال. لانه اقرب الى المعمول. والقاعدة تقول الاقربون اولى بالمعرفة. ليست قاعدة عند النحاة هذه من عندي ها اتركوها. واختار الكوفيون اعمال الاول. آا الاول الذي يعمل - 00:21:22

لماذا؟ قالوا لانه هو السابق مثل الزوجة الاولى دائمًا هي تكون الاقوى هي السابقة جيد اه ما يحذف من التسجيل. قال رحمة الله قال فان اعملت الان سيفرع فان اعملت الاول - 00:21:38

اعملت الثاني في ظميري ذلك الاسم المتنازع فيه. شف لو اعملت الاول اذا الاول عامل الثاني يبقى بدون عمل مدير فارغ لا تعطيه عمل في ضمير ذلك المعمول ان اذا كان مدير فارق انا اقول لك شف هذي قاعدة في الادارة في شيء يسمى في علم الادارة - 00:22:03

يسمي البطالة المقنعة تعرفون معنى بطالة الذي ليس عنده عمل هذا يسمى صاحب بطانة صح؟ في بطانة تسمى في علم الادارة تسمى البطانة المقنعة ايش معنى البطالة مقنعة؟ استفيدوا هذا - 00:22:26 يعني مثلا عمل معهد مثلا يحتاج الى خمسة مدرسين توظف عشرة مدرسين ايش يصير هؤلاء عمال صح؟ موظفون. هؤلاء موظفون. لكن عددهم اكثرا من عددهم جيد لنا هذه تسمى بطالة مقنعة - 00:22:47

بطالة لكن تلبسه قناع. يعني هم في الظهر يعملون لكن في الحقيقة هم بلا عمل. العمل الذي يقوم به اثنان يمكن ان يقوم به واحد فقط اذا هو يعمل بلا عمل - 00:23:09

جيد ولا لا؟ فهذا لو ترکناه بدون عمل يسبب لنا مشكلة لا بد ان يعمل ولو بشيء يسير. اه خلاص اعمل في ضمير معمول فقال هنا فان عملت فان اعملت الاول اعملت الثاني في ظميري ذلك الاسم المتنازع فيه - 00:23:22

طيب ايش بيكون المثال شوف بالسبورة ايش من مثال اول ولا الثاني فان اعملت الاول طريقة من الاول؟ الكوفيين اه بيكون قام وقعدا عملت الثاني في ظميري اخواك. جيد وهذا يصح يا اخوانى سواء كان في حالة الرفع او في حالة النصب او في حالة الجر. ولذلك انظر المثلة التي اتي بها - 00:23:44

نأخذ الامثلة انا حتى يطمئن قلبي انكم فهمتم. اريد بعضكم ان يطبق على الامثلة المثال الاول قام وقعد اخواك من ما الذي عمل في اخواك ها قام قام عمل في اخواك. ممتاز. جيد - 00:24:09

والثاني عمل في ماذا؟ قعد في الضمير الذي يعود عمي المتنازع فيه. صح؟ جيد. الان هذا في حالة ايش رفع جميل. شوف المثال الثاني ظربني واكرمنته زيد ضربني واكرمنته زيد. ما الذي عمل في زيد - 00:24:27

ضربني والديك جاء مرفوعا تمام واكرمنته عمل في ضمير يعود على على المتنازع فيه وهو ضمير منصوص. جيد ولا لا شوفوا المثال الثالث. ظربني واكرمنهما اخواك هذا معمول للاول. معمول لي ظربني. ظربني اخواك. واكرمنهما - 00:24:51

اكرمتهما عملا في ضمير منصوص. هما يعود على ايش؟ على اخواك المتنازع فيه مر بي مزارته مر بي مرت بهما اخواك مر بي اخواك لو لو تحط صبعك هكذا مر بي اخواك - 00:25:19

فاخواك فاعل للاول. مر بي اخواك مر اخواك بي. طيب ومررت ايش هذا؟ هذا بدون عمل؟ لا نجعل نألي بغير مجرور يتعلق به. تمام؟ مر بي ومررت بهما اخواك. هذا في المجرور - 00:25:39

انظر مثل للمرفوع مثل للمنصوب مرة مثل للمجرور بايش الان؟ مجرور بحرف الجر اللهم صل وسلم عليه اللهم آآ صل وسلم عليه وبارك عليه على سيدنا محمد ايضا في الشرح على سيدنا محمد - 00:25:59

في المثل ما في. في الشرح شوف في الشرح حتى في الشرح لا ينسد على كل حال نقول على سيدنا محمد. اللهم صلي وسلم عليه وبارك عليه على سيدنا محمد. لاحظ معى - 00:26:22

على سيدنا محمد هذا يتعلق بصوم يتعلق بالاول تمام وسلم عليه يتعلق عليه بسلام وبارك عليه عليه يتعلق ببارك جيت فهمنا هذا؟ اذا هذا درس سهل يشاع عنه انه صعب - 00:26:39

قال رحمة الله تعالى وان اعملت الثاني على طريقة من لماذا اعمل الثاني لقربه تمام وبعدين خارج الدرس والاقربون اولى من المعروف. قال وان عملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع - 00:27:02

اظمرته لان اول بيبقى بدون عمل صح؟ ان كان يحتاج الى مرفوع اضمن له مرفوعا يعمل فيه ايش في المثال عندك هنا قام وقعد اخواك قعد الثاني عمل الرفع في اخواك - 00:27:22

طيب قام الاول اعطيه الضمير حتى يسكت. تمام؟ واذا اعملت الثاني فان فان احتاج الاول الى مرفوع اظمرته. تقول قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مجرور حذفته شوف شوف السبورة شوف القاعدة تمام وان احتاج الى منصوب او مجرور حذفته تمام كالالية شف الاية ايش - 00:27:40

اتوني افرغ عليه قطراء. قلت لك قطراء معمول للثاني افرغ قطراء عليه طيب والاول يحتاج الى ايش ضمير مقدر مرفوع او منصوب او مجروح؟ منصوب. مفعول ثاني صح؟ محذوف - 00:28:09

تقدير الاية ايش؟ اتونيه افرغ عليه قطراء اتونيه افرغ عليه قطراء. جيد فهمنا هذا قال رحمة الله تعالى بعد ذلك قال وان احتاج الى منصوب او مجنون حذفته كالالية وكقولك ظربت وظربني اخواك - 00:28:29

لاحظ معي ضربته هذا لم يقدر له ايش؟ لم يقدر له ضمير. تمام؟ فلا يصح ان تقول ضربتهمها وظربني اخواك لا يجوز ولا يجوز ان تقول ضربته وظربني زيد لا يقدر الضمير المنصوب في الاول. تمام؟ قال ومررت ومر بي اخواك - 00:28:58

فلا يجوز ان تقول مررت بهما ومر بي اخواك جيد اذا درس سهلة جدا هذا باب التعجب نجعله مفتتح الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم. صل اللهم وسلم وبارك على - 00:29:21

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:29:37